السلطات السعودية تحشد 100 ألف مرتزق لمقبرة اليمن

ونقلت الوكالة عن مسؤولين إقليميين ودبلوماسيين غربيين أن الرياض تدرس خيارين رئيسيين: تنفيذ هجوم ساحلي محدود في محيط باب المندب، أو شن عملية أوسع ومتزامنة على عدة جبهات تشمل محافظات البيضاء ومأرب وتعز والجوف.

ووفق التقرير، يجري الإعداد لإشراك أكثر من 100 ألف عنصر من المرتزقة السعوديين في أي تصعيد محتمل.

ويكشف التقرير المدى الذي بلغه الارتهان السعودي للخارج لحماية أراضيه وموانئه حيث تُدار العمليات المرتقبة بتوجيه واستخبارات أميركية مباشرة من إدارة ترامب، بالتوازي مع نشر فرنسا قوات وأنظمة

دفاعية لحماية مدينة ينبع النفطية على البحر الأحمر.

كما لجأ النظام السعودي إلى استقدام ما بين 30 إلى 40 ألف جندي باكستاني لاستخدامهم كدروع بشرية لحراسة حدوده الجنوبية والتصدي للصواريخ والمسيّرات اليمنية، إلى جانب التزود بمعدات وطائرات مسيّرة تركية وباكستانية، عقب رفض واشنطن الانخراط المباشر بغارات جوية خوفاً من اتساع رقعة المواجهة.

كما لجأت السعودية، وفق التقرير، إلى الاستعانة بنحو 30 إلى 40 ألف جندي باكستاني لحماية حدودها الجنوبية، إلى جانب الحصول على معدات وطائرات مسيّرة من تركيا وباكستان، في وقت أحجمت فيه واشنطن عن الانخراط المباشر في الغارات خشية توسع نطاق المواجهة.

تأتي هذه التحركات السعودية بعدما فرضت صنعاء واقعا ميدانيا جديدا أحكمت فيه السيطرة على باب المندب وأرست معادلة الحصار بالحصار، وهو ما أجهض مساعي الرياض لفرض شروطها والتغطية على خسائرها الميدانية.

وفي المقابل، تضع أي عملية عسكرية جديدة المنشآت النفطية والبنية التحتية السعودية تحت مرمى الضربات اليمنية، بما قد يضيف أعباء أمنية واقتصادية جديدة على الرياض.